. @ 4267 @

الرؤيا فشهق وأجهش بالبكاء وحلف با إن كانت خرجت من فمي أو خطي الى أحد وان كنت نظمتها الا في ليلتي هذه وهي .

(ملكنا فكان العفو منا سجية % فلما ملكتم سال بالدم أبطح) .

(وحللتم قتل الاسير وطالما % غدونا عن الاسرى نعف ونصفح) .

(ولا غرو فيما بيننا من تفاوت % فكل إناء بالذي فيه ينضح) .

انشدني هذه الابيات الثلاثة ابو الطليق معتوق بن ابي السعود المقرىء البغدادي قال انشدنيها جمال الدين ابو غالب بن الحصين قال انشدنيها الحيص بيص لنفسه .

سمعت القاضي شمس الدين ابا نصر محمد بن هبة ا بن الشيرازي الدمشقي بها قال سمعت ملك النحاة ابا نزار يقول للحيص بيص بيتان من الشعر وددت انهما لي بجميع شعري وهما .

(سأرحل عن بغداد لا عن ملالة % الى بلد يحنو علي اميرها) .

(الى بلدة فيها الكلاب بحالها % كلاب وما ردت اليها امورها) .

اخبرني بعض اهل الادب في المذاكرة وانسيته قال طلب بعض الوزراء ببغداد إما علي بن طراد او ابن هبيرة الحيص بيص ليحضر طبقه وقت الافطار في شهر رمضان فكره ذلك كيلا يترفع عليه احد في مجلس الوزير فكتب الى الوزير بهذه الابيات .

(يا باذل الجود في عدم وفي سعة % ومطعم الزاد في صبح وفي غسق) .

(وما شر الناس أغنتهم مواهبه % الى مزيد من النعماء مندفق) .

(في كل بيت خوان من فواضله % يميزهم وهو يدعوهم الى الطبق) .

(فاض النوال فلولا خوف مفعمه % من بأس عدلك نادى الناس بالغرق) .

(فكل ارض بها صوب وساكبه % حتى الوغى من نجيع الخيل والعرق) .

(صن منكبي عن زحام ان عضبت % له تمكن الطعن من عقلي ومن خلقي) .

(وإن رضيت به فالذل منقصة % وكم تكلفته حملا فلم ألحق)